

الغطرسة وعلاقتها باتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

م. م. أمير جبار عبدالله

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

ameergabar31@gmail.com

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية والفروق في الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي حسب متغيرات (الجنس، التخصص)، والعلاقة بين الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي لديهم. تحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية في مديرية تربية الديوانية عددهم (4877) مدرساً ومدرسة، للعام الدراسي (2021 – 2022)، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم عينة البحث (400) مدرساً ومدرسة، وقد أعد الباحث أداتين لتحقيق أهداف البحث، أولهما تبني مقياس الغطرسة الذي تألف بصورته النهائية من (32) فقرة نوزعت على ثلاثة مجالات، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، فبلغ ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونبا (0.802)، وباعادة الاختبار (0.86) والأداة الثانية تبني الباحث مقياس جيبس ل اتخاذ القرار الاخلاقي الذي تألف بصيغته النهائية من (20) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، فبلغ ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونبا (0.815) وباعادة الاختبار (0.93).

طبق الباحث أداتي البحث على عينته البالغة (400) مدرساً ومدرسة، وأجرى التحليل الإحصائي للبيانات بالاستعانة ببرامج (Microsoft Excel 2010) والحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)(Statistical Package for Social Science)، والإصدار (26)، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- 1_ ليس لدى مدرسي المرحلة الاعدادية سلوك الغطرسة.
- 2_ توجد فروق دالة إحصائية حسب متغيري الجنس (ذكور_ اناث) ولصالح الاناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية حسب متغيري التخصص (علمي_ انساني).
- 3_ امتلاك مدرسي المرحلة الاعدادية القدرة على اتخاذ القرار الاخلاقي.
- 4_ لا توجد فروق دالة إحصائية حسب متغيري الجنس (ذكور_ اناث)، بينما توجد فروق دالة إحصائية حسب التخصص العلمي (علمي_ انساني) ولصالح التخصص العلمي.
- 5_ توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائية بين الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي.

الكلمات المفتاحية: الغطرسة، اتخاذ القرار الاخلاقي

Arrogance and its relationship to the moral decision-making by the teachers of secondary schools

m.m.Ameer Jabbar Abdullah

Imam Al-Kadhum University College

ameergabar31@gmail.com

The aim of the research is to identify arrogance and moral decision-making among middle school teachers, and the differences in arrogance ...

The current research is limited to middle school teachers in the Directorate of Education of Diwaniyah, their number is (641) teachers and schools, the study (2021-2022), and the descriptive-relational approach was adopted, the size of the research sample is (400) schools, and the researcher has prepared two research tools, the first of which is the adoption of the measure of arrogance that in its final form, it consisted of (32). Paragraph distributed into three domains, and the psychometric characteristics of the scale were extracted. The stability of the scale was reached using the Alpha Cronpa coefficient (0.802), and by re-testing (0.86). The stability of the scale was (0.815) using the Kronb alpha coefficient, and by re-testing (0.93).

The researcher applied the two research tools on his sample of (400) male and female teachers, and conducted the statistical analysis of the data using Microsoft Excel 2010) and the Statistical Bag for Social Sciences.SPSS) (Statistical Package for Social Science) version (26), and the following results were reached:

- 1_ Middle school teachers do not have the behavior of arrogance.
- 2_ There are statistically significant differences according to the variables of sex (male-female) and in favor of females, while there are no statistically significant differences according to the variables of specialization (scientific-human).
- 3_ Preparatory stage teachers have the ability to make ethical decisions.

4_ There are no statistically significant differences according to the variables of sex (male-female), while there are statistically significant differences according to the scientific specialization (scientific - humanistic) and in favor of the scientific specialization.

o_There is no correlation between arrogance and moral decision making.

Key words: Arrogance, Moral decision-making

الفصل الاول

مشكلة البحث:

من طبيعة الحياة أنها تنطوي على توظيف مستمر لامكانيات الإنسان وطاقاته وأحداث نوع من الموائمة والتكيف بين تلك الامكانيات وما تزرخ به هذه البيئة من حوله, وعلى طول حياة الإنسان يستمر التفاعل بينه وبين البيئة معالجةً وتطويراً وتحسيناً وإبداعاً أذ أن طبيعة الفرد ذاته تتصف بتنوع خاص في التعددية والاتجاه نحو التفرد والتسلط والقوة على التأثير في الاخرين (الزيات, ٢٠٠٤: ٩١) لذلك تعد الغطرسة سمة سلوكية مكتسبة من البيئة التي ينتمي لها الفرد وتظهر بأشكال وصور مختلفة ومتعددة منها العدائية والفردية والمقارنة ويمكن تتدخل مع صفات متنوعة منها الغرور والنجسية والطموح والافراط في حب الذات (Larenz,2011: 22) وللغطرسة صور سلبية على الفرد ويمكن ان تزيد من المشاكل بينه وبين الافراد من حولة وتعكس ما يحمله من سلوك عدواني اتجااة الافراد والحق الاهانة بهم وتاكيد لذاته على انه الافضل في حين الافراد لا يرون ذلك فية (Ftterman,2014:49).

لذا يرى (كيري واخرين) ان الفرد المتغطرس يميل الى الرغبة في الانتقام وعدم التسامح واكثر تمسكاً بأرائه ويكون فخوراً بنفسه ويظهر ضعفاً في وعي الذات وتجاهلاً لاساسيات وضع الاهداف ولهذا السلوك تأثير سلبي على الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية وهذا التأثير يؤدي الى اضطرابات سلوكية غير سوية اتجااة الفرد والمجتمع. Cleary et (at,2015:271) لذا فان سلوك المتغطرس يكون سلبياً وهذا السلوك ناتج عن مشاعر متضخمة وغير حقيقة بالذات مما يسبب العداة والنجسية والمشكلات الشخصية والصراع الاجتماعي. (Bodolica & Spraggon,2016:56)

وهناك صعوبات ومشاكل تواجه المدرسين في مختلف المجالات منها التربوية والنفسية والاجتماعية تتطلب مهتم اتخاذ القرارات الاخلاقية وفق ضوابط المجال الظاهري المنظومة القيمية التي يمتلكها الفرد ويؤمن بها ومن هنا تحتاج هذا القرارات الى وعي المدرس بذاته وقيمه الاخلاقية وانفعالاته وتفريق بين ماهو سلبي وايجابي وعكسها تصبح القرارات الاخلاقية غير صحيحة (مقالدة, مصطفى, ٢٠١٤: ٤٣٤) لان المدرس الذي لم يمتلك الوعي بذاته لا يستطيع اتخاذ قرارات صحيحة ويعاني من ازمة ثقة بالنفس وهذا بدوره يؤدي الى مشاكل نفسية واجتماعية وتوجهات غير سلمية اتجااة الافراد الاخرين وان السلبية المؤثرة يجب ان يكون هناك متخذ قرار لكي يوقفها ويحد من نشاطها واستبعادها قدر الامكان ووضع جدار لها والوقاية منها لكي لا تدخل الى المجتمع التربوي ففسدة. (عامر, ٢٠١٠: ٢٧) وان المجتمع السليم يتخذ القرارات الاخلاقية السليمة والناضجة من خلال سلسلة مراحل يمر بها والمجتمع الغير سليم الذي يتباين في الطبقات تكون فيه قرارات غير صحيحة ولا قيمة لها, ومما يزيد في دراسة اتخاذ القرارات الاخلاقية لدى المدرسين التغيرات والتناقضات الحاصلة في الجوانب الاجتماعية والتربوية والنفسية من خلال ماتنقلة وسائل الاعلام بمختلف منصاتاتها, والتي جاءت نتيجة التطور الحضاري والمادى السريع وتعارض هذه المتغيرات مع القيم الاخلاقية التي يمتلكها المدرسين, وهذا كان منشاء اتخاذ القرار والبحث وتبرير دراسته فالقرار الصائب هو القرار المدروس والمؤثر والمناسب في تكوينه واتخاذ. (سعيد, ٢٠٠٨: ١١٨) ومن خلال ما تم عرضه تبلورة مشكلة البحث بالتساؤل ما طبيعية العلاقة بين الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث:

تعد اهمية البحث الحالي في متغيري الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي مؤشراً يوضح اسلوب تعامل الفرد مع نفسه والبيئة التربوية والاجتماعية المحيطة به, فالمتغيران يعكسان الآثار السلبية والايجابية التي تؤثر على سلوك مدرسي المرحلة الدراسية من حيث طبيعة سماتهم الشخصية وقوة القرارات, وهذا ينعكس على توجهات وميول الافراد داخل المؤسسة التربوية مما يزيد من توافقهم وتماسكهم وبالتالي نجاح عملهم في تنشآت طلبتهم. (Tracy,shariff,2014: 613) حيث يرتبط سلوك الغطرسة بالشعور بالتفوق والغضب والتسلط ويرتبط ارتباطاً سلبياً بالتواضع والقبول الاجتماعي لانه لا يعطي قيمة لمشاعر الاخرين ويتعامل معهم بأسلوب غير لائق ويتخذ قرارات غير صحيحة اتجااههم (Johnson et al, 2010:407).

يرى فريتمان واخرون (Fetterman et al) " ان هناك نوعين من العلاقات الشخصية التي تجمع بين الرغبة في التفوق على الاخرين (القوة) والرغبة في التفوق مع الاخرين (الانتماء)". (Fetterman et al., 2014) و اشار جونسون واخرون (Johnson et al,2010) " ان الفرد المتغطرس يكون اقل انتاجاً و اقل ذكاء و اقل كفاية وقدرة و اقل قدرة على وعية بذاته". (Johnson et al,2010:404) لذلك ان الافراد المتغطرسين غالباً ما يرتبطون بالنزاع وهم غير اجتماعيين وغالباً ما يتجاهلون الاشخاص الاخرين وهذا التوجه يرتبط بدوافعهم الخارجية فهم أكثر ميلاً لهيمنة والتسلط على الاخرين. (Ashton&tracy,2012: 465-466)

حيث كشفت الدراسة (Kauten & Barry, 2014) ان سبب مبالغة المسؤولين بذواتهم وتضخم شعورهم وازدهار التعالي والغطرسة يعود لاعتقادهم بأنهم أشخاص عظماء في المواقف جميعها لذا يعدون انفسهم على اعتبارهم اشخاص اجتماعيين مقبولين لتجنب الهوية الاجتماعية غير المرغوب بها وغير والمقبولة. (Kauten&Barry,2014:p70) وتناولت دراسة (المندلوي ٢٠١٩) الغطرسة وعلاقتها بقوة الانا ان العلاقة ايجابية بين الغطرسة وقوة الانا لصالح الذكور على الرغم من اختلاف التحصيل الدراسي, حيث ان الغطرسة تجعل الفرد يحافظ على وضعه في التسلسل الهرمي للمكانة الاجتماعية وهذا الوضع يجعل الفرد يتحكم بأسلوبه بالتفكير ومعتقداته لاحداث التأثير المطلوب والتوجه الايجابي عن ذاته امام الاخرين. (Young, 2013:pp7-10) ومن توجه اخر فان الفرد المتغطرس يقوم ببعض السلوكيات المضادة للمجتمع وتركز على السيطرة, وهذا السلوك يحد ذاته يشكل مشكلة نفسية واجتماعية يمكن أن تهدد الامن النفسي والمجتمعي وبالتالي تأثيراً على التكيف النفسي السليم (Cleary et al., 2015). لذلك لا بد ان يكون دور لجانب الاخلاقي في المحافظه على نسق من التعاملات داخل المؤسسات التربويه من حيث المحافظة على القيم والمعايير التي تساعد في تقارب السلوك مع المعايير الاخلاقية التي تجعل الفرد يتخذ القرار الاخلاقي الصائب وفق قواعد هذه القيم والقواعد السائدة في المؤسسة التربوية وهذا ما يتفق مع توجهات نظرية بياجيه في النمو الاخلاقي. (محمد, ١٩٩١: ١٢٣) حيث ان الجانب الاخلاقي ينمو كأي جانب من جوانب شخصية الفرد وهنا يكتسب الفرد النظام الاخلاقي لبيئة المؤسسة التربوية باعتبارها بيئة مهيبه لتنشأة الافراد على المعايير الاخلاقية السليمة (توق, ١٩٨٤: ١١٩) حيث اشارت دراسة (محمد ٢٠١٩) اتخاذ القرار الاخلاقي وعلاقته بوعي الذات ان اتخاذ القرار الاخلاقي لا يعتمد على التطور العقلي وانما يعتمد على تطور الشخصية الانسانية والرغبات والشعور والارادة, وهنا تكمن اهمية اتخاذ القرار الاخلاقي باعتباره موضوع مهم داخل هذه المؤسسة وعملية اتخاذ القرار عملية تلامس الحاضر ولها تبعات على مستقبل الافراد, فهي مستمدة من توجهات الفرد الايجابية, وترتبط هذه القرارات بشكل او باخر بالمبادئ والاخلاق التي نشأ عليها الفرد ويرجع الى تحكيم عقلة وضميرة عند الحالات التي يتعرض لها. (Birch & M, 1998: 29) وتناولت دراسة (لاري Larry, ١٩٩٩) التي هدفت الى مشاركة المدرسين في صنع القرارات وكانت نتائجها حاجة المدرسين الى خبرة وتدريب لزيادة فاعليتهم المرغوبة في اتخاذ القرارات. وكشفت دراسة (كيم Kim, ٢٠٠١) الى تحليل العلاقات بين المشاركة في صنع القرار والرضا الوظيفي وبينت نتائجها وجود فروق بين مشاركة المعلمين في صنع القرارات والرضا الوظيفي. وهذا يؤدي الى سلوك اخلاقي منبثق من توجهات اخلاقية متكاملة لها دور مهم في ارتخاذ القرارات بشكل صحيح وينم عن مسؤولية عالية, ويرى كيركيجار (Kierkegaard, 1977) ان حياة الفرد عبارة عن مجموعة من القرارات وعندما تكون هذه القرارات صائبة تؤدي الى اختيار طريق صحيح نحو النجاح والتكامل. (عبدالحميد وكفائي, ١٩٩١: ٦٧)

أهداف البحث:

١. استهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. الغطرسة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

٢. الغطرسة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية حسب متغيري الجنس التخصص.

٣. اتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

٤. اتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية حسب متغيري الجنس والتخصص.

٥. العلاقة الارتباطية بين الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الإعدادية ومن كلا الجنسين (ذكور _ اناث) ولكلا التخصصين (علمي _ انساني) للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢).

تعريف المصطلحات:

الغطرسة: كوركوران (Corcoran, 2020): انها البمالغة في قدراته أو صفاته أو انجازاته مع ما هو موجود حقيقة ومقارنة مع الاخرين مع مقاومة المعلومات الجديدة وازدهار التفوق العدواني. (Corcoran, 2020:43)

وقد تبني الباحث التعريف النظري للغطرسة تعريف كوركوران (Corcoran, 2020) ولتبنية مقياسة .

التعريف الاجرائي:الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الغطرسة. **اتخاذ القرار الاخلاقي:** جيبس (Gibbs,2010): العملية التي يحاول خلالها الشخص تحديد الفرق بين ما هو صحيح وما هو خطأ فيما يتعلق بالعمل الصحيح والسلوك المقبول اجتماعياً.

وقد تبني الباحث التعريف النظري لاتخاذ القرار الاخلاقي تعريف جيبس (Gibbs,2010) لتبنية مقياسة لقياس اتخاذ القرار الاخلاقي.

التعريف الاجرائي:الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي.

الفصل الثاني / الاطار النظري

نظرية الغطرسة الشاملة (Cowan et al,2019)

حدد (كوان) ثلاثة انواع من الغطرسة وهي (الفردية, والمقارنة, والعدائية), وافترض ان هناك ستة مستويات تسهم في تكوين هذه الانواع الثلاثة, وهذه المستويات الست يكون بينها الترابط وثيق وتبادل في الادوار احياناً اخرى, ويفترض (كوان)

ان هناك ثلاثة أنواع من الغطرسة وهي: (فردية، ومقارنة، وعدائية)، وان هناك ستة مكونات تسهم في تكون هذه الأنواع الثلاثة ، كما إن لكل مكون من هذه المكونات ارتباط بالمكون الذي يليه ثم تتشكل شخصية الفرد المتغطرس الذي يشعره بالتفوق على الآخرين والسخرية منهم ولكل واحد من هذه الأنواع الثلاثة مكوناتها خصائصها التي تتميز بها عن غيرها كما ان بين هذه الأنواع ترابط وثيق بمعنى انه قد تندفق السببية بين المكونات إذ يكون من الممكن ان يتبادل احدهما مع الاخر. (Cowan et al, 2019)

أنواع الغطرسة:

اولاً. الغطرسة الفردية: كل فرد يمتلك صفة الغطرسة بدرجة تختلف عن الفرد الاخر، لكنها تكون عند الافراد المتغطرسين عالية، ويكون لهذا الفرد الشعور المفرط في الثقة بالنفس، ومن مكوناتها:

المكون الاول: معلومات وقدرات مشوهه: المعلومات الناقصة تلعب دور كبير في حياة الفرد وتنتج عنها ثقة بالنفس مبالغ فيها، فالاهام الحركية والحسية وقلة الانتباه تؤدي الى اعتقاد خاطئ عند الفرد المتغطرس. (Cowan et al., 2019:89)

المكون الثاني: الثقة المفرطة: عندما يكون لدى الفرد تقييمات خاطئة حول معلوماته وامكانية قدراته في بعض الاحيان نتيجتها تكون خاطئة بحق ذاته ومبالغ فيها. (Dunning & Ehrlinger, 2003)

المكون الثالث: مقاومة المعلومات الجديدة عن محددات المرء الخاصة: ان عملية اتخاذ القرار امر صعب للفرد لان تغيير انطباعات الناس بعد الانطباع الاول امر صعب لان يقلل من شأن الذات امام الاخرين ويعتقد الشخص انه غير قادر على امتلاك المعرفة. (Cowan et al., 2019)

ثانياً: الغطرسة المقارنة: يقصد بها تصنيف مبالغ فيه لقدرات وامكانيات الشخص أو انجازاته مقارنة بالافراد الاخرين. ومن مكوناتها:

المكون الرابع: الفشل في أخذ وجهات نظر الافراد الاخرين: لا يمتلك الفرد قدرة معرفية كافية لتقبل وجهات نظر الاخرين وتعدد المعتقدات الغير صحيحة التي يتبناها الفرد واحد من الاشكاليات التي تؤدي الى التحيز لفكرة ما. (Cowan.,etal,2019)

المكون الخامس: اعتقاد التفوق: ارتبط الشعور بالتفوق بمتلازمة الغطرسة، وهذا الارتباط يؤدي الى البحث عن القوة والمجد والاهتمام بالشخصية التي يمتلكها ويتحدثون بأساليب عالية ونظرة فوقية.

ثالثاً: الغطرسة العدائية: تكون العدائية الصفة المميزة التي تمتلكها الشخصية المتغطرسه لان حب الذات في الافراد لانفسهم وتوجهاتهم وثقافتهم يبدوا عاديا مالم يقترن بالعدائية للاخرين.

المكون السادس: تشوية سمعة الاخرين والاستخفاف بهم: تشوية سمعة الاخرين وتبرير عملية الاستخفاف بهم من حيث توجيه التهم لهم واسقاط عليهم صفات ليس موجوده بهم. (Cowan et al, 2019)

سمات الفرد المتغطرس:

1. التكبر Snobbis: يمثل البغضاء حيث يرى نفسه فوق غيره وهو ليس كذلك.
2. العجرفة Smug: تمثل نظرة الاحتقار للافراد الاخرين والتكبر عليهم.
3. الغرور Arrogant: يمثل الاعجاب بالنفس والانخداع بأهميتها الفارغة من المحتوى.
4. الاستعلاء Pompous: يمثل النظر للاخرين بنظرة فوقية .
5. الانانية Egotistical: تمثل حب النفس حباً مفرطاً أكثر من اي شي اخر.
6. التشامخ Stuckup: يمثل شعور عالي بالتعالي على الغير وعدم اظهار التسامح والود.
7. التفاخر Conceited: يمثل حب التباهي بما يملكه منصب او غيره. (Tracy and Robins 2007: 520-523)

الفروق الفردية في مكونات الغطرسة:

اشارت بعض الدراسات الحديثة منها دراسة (Hggard et al., 2018) بقياس الفروق الفردية الى وجود شبه واختلاف في المكونات الستة للغطرسة بالنسبة للافراد المستجيبين في وقت واحد وصعوبة التمييز بين بعض البيانات، (Cowan et al., 2019) التي أجريت بين ثبوت وأستقرار الحالة عند المتغطرسين وترجع هذا المتغيرات الى ذات الشخص وتكون على أنواع: أ. الفروق الفردية في الوعي: من نتائج الفروق في الوعي هو عدم معرفة المرء حدوده بالتفكير ويؤكد الاعتقاد بصحة استنتاجاته ولذلك يعدون اعتقاداتهم (المادية الذهنية) ذات قيمة ويشعرون بالارتباط بها مما يؤدي الى التطرف بالقرارات وضعف الحجج المعاكسة لوجهات نظرهم. (Cowan et al., 2019)

ب. الفروقات الجماعية والثقافية: اشارت نظرية (Jackson, 2011) ان الافراد المتغطرسين يفضلون اعضاء مجموعتهم على افراد المجموعات الاخرى وترتبط هذه الفروق بالمكونات الستة للغطرسة فالافراد ذو الثقافة الفردية يأكدون هوياتهم الشخصية واستقلاليتها ولكنهم على النقيض من ذلك في الثقافة الجماعية التي يكون الارتباط بين اعضاء مجموعاتها اساس للهوية الذاتية.

ج. الفروق الفردية في الشخصية المتغطرسه: يمكن ان يؤثر ذلك على جميع المكونات الستة للغطرسة وهذا التأثير يمكنه التنبؤ بالثقة الزائد في اداء الشخص لان الانبساطية اقترنت بحالة الثقة الزائدة بالنفس لدى الشخص المتغطرس وهذا يؤدي الى التضخم في التقييم الذاتي مقارنة بالواقع. (Lee & Ashton, 2018)

د. الفروق في الوظائف العصبية: اشارت بعض الدراسات العلمية وصور خريطة الدماغ حول الاضطرابات النفسية العصبية ان لها ارتباط وثيقاً بالمكونات الستة للغطرسية، اذ حدث نمو سريع في خلايا الدماغ البشري وخاصة في القشرة المخية الامامية للجبهة والقشرة الخزامية والمناطق الصدغية العليا مقارنة مع الجناس الاخرى لتسهيل التفاعلات الاجتماعية وهذا التغيرات ادت بهم الى السلوك الجمعي التي تميز الغطرسية العدائية بشكل منفرد اتجاه معارضيههم. (Cowan et al., 2019) **نظرية جيبس (1986 Gibbs)**

قام جيبس ومعاونيه مورغان وانولد (Gibbs&Arnold,Morgan 1986) بناء مقياس تطور عملية اتخاذ القرارات وفقاً لنظرية كولبرك، وقد استنتج جيبس في نظريته الى المراحل الاخلاقية التالية:

١. المرحلة الاولى: الاخلاقية المادية ذات الجانب الواحد: ستربط الاحكام الاخلاقية في هذه المرحلة بالسلطة الاحادية من طرف واحد فالرفض والقبول يرتبط بنتيجة ووضع المادية بمخالفة هذه السلطة، وتضم مرحلتان من مراحل النمو الخلقي:

أ. المرحلة الانتقالية ١(٢): مرحلة انتقال بين المرحلة الاولى والثانية والتفكير الاخلاقي يكون اقرب الى المرحلة الاولى.

ب. المرحلة الانتقالية ٢(١): هي مرحلة انتقالية بين المرحلة الاولى والثانية ويعكس الشخص فيها أخلاقيات المرحلة الاولى والثانية مع ميل لغلبة اخلاقيات المرحلة الثانية، والفرق بينهما هو درجة النمو.

٢. المرحلة الثانية: التبادلية النفعية: ترتبط اتخاذ القرارات الاخلاقية في هذه المرحلة بتبادل المصالح وتحقيق المساواة والاولوية للحاجات العملية والنفعية وهذا يدل على النوا المعرفي للفرد، وتضم مرحلتان من مراحل النمو الاخلاقي:

أ. المرحلة الانتقالية ٢(٣): هي مرحلة انتقال بين المرحلة الثانية والثالثة ويكون القرار في هذه المرحلة اقرب في الغالب الى المرحلة الثانية.

ب. المرحلة الانتقالية ٣(٢): هي مرحلة انتقال بين المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة ويكون القرار الاخلاقي في هذه المرحلة اقرب بشكل عام الى المرحلة الثالثة، والفرق بينهما في درجة النمو، ولكن التغير الكيفي لا يكون مرتفعاً، ويمكن تصنيفهما كمرحلة أساسية اذ ان الحكم فيها يفوق بمستوى بسيط الحكم النفعي ولكن لا يصل الى الحكم الاخلاقي للمرحلة الثالثة.

٣. المرحلة الثالثة: الاجتماعية والعلاقات الشخصية الحميمة المتبادلة: اهتمام الفرد في هذه المرحلة يكون بالتنبؤات الاجتماعية والمشاعر، لذا نجد الفعل الاخلاقي لديه مرتبط بالرغبة بان يكون مقبولاً مع من تربطه بهم علاقات قريبه جداً، وتضم هذه مرحلتان من مراحل النمو الاخلاقي:

أ. المرحلة الانتقالية ٣(٤): وهي مرحلة انتقالية بين المرحلة الثالثة والرابعة ويكون اتخاذ القرار الاخلاقي اقرب في العموم الى المرحلة الثالثة.

ب. المرحلة الانتقالية ٤(٣): وهي مرحلة انتقالية بين المرحلة الثالثة والرابعة ويكون التفكير الاخلاقي في هذه المرحلة اقرب الى المرحلة الرابعة.

٤. المرحلة الرابعة: المعايير التنظيم: تمتد الاحكام الخلقية هنا لتشمل النظام الاجتماعي المركب، والقرارات الاخلاقية تحدد من عدة جوانب وتشمل متطلبات المجتمع والتكامل والمسؤولية الاجتماعية والحقوق الاساسية والعدالة ومعايير الضمير.

(المرعب، ٢٠٠١: ٨٧)

الفصل الثالث

منهج البحث: يعد اختيار المنهج المناسب للبحث امر في غاية الاهمية، لذا فإن المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث الحالي هو المنهج الوصفي، اذا انه يتلاءم مع أهداف، ويعد افضل المناهج لدراسة المتغيرات، فهو يصف السلوك الانساني ويصل الى نتائج حقيقة لتحديد الظاهرة بشكل مناسب (عودة، وفتحي، ١٩٩٢: ٥٧) لذلك اختار الباحث هذا المنهج لقياس ومعرفة الغطرسية واتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

أ. **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (٤٨٧٧) للعام الدراسي 2020 - 2021.

ب. **عينة البحث:** تم تحديد عينة البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية وتشير الأدبيات المتخصصة في القياس النفسي الى إن الحجم المناسب لعينة التحليل الإحصائي للفقرات هو (٤٠٠) يتم اختيارهم عشوائياً من بين جميع أفراد المجتمع الأصلي.

(Anastasia, 1976, p:20)

ج. **اداءات البحث .**

١. **مقياس الغطرسية:**

وقد تبني الباحث التعريف النظري للغطرسية تعريف كوركوران (Corcoran, 2020) لتبنيته مقياس لقياس الغطرسية، وتكون المقياس من (٣٢) فقرة توزعت فقراته على ثلاثة مجالات واستعمل الباحث (٥) بدائل التي استعملها Corconan (2020: 22).

التحليل الاحصائي لمقياس الغطرسية:

. **أيجاد القوة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)**

يعتمد هذا الأسلوب للتحقق من مدى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد في الخاصية المقاسة ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

أ. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

ب. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة الى أوطى درجة.

ج. اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا من الأفراد عددهم (١٠٨) مدرساً تراوحت درجاتهم بين (٨٨ - ١٣١)، ونسبة (٢٧٪) الدنيا من الأفراد عددهم (١٠٨) مدرساً تراوحت درجاتهم بين (٧٢ - ١١٢). وبهذا يكون أكبر قدر من الغطرسة بين المجموعتين. (Anastasia, 1976, p:208).

د. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) التي كانت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين أن جميع الفقرات مميزة. والجدول (١) يوضح ذلك.

يبين معاملات تمييز فقرات مقياس الغطرسة بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

القرار	الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		التسلسل
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	دالة	4.01	1.05	3.56	0.73	4.10	1
مميزة	دالة	3.34	0.94	3.36	1.00	3.85	2
مميزة	دالة	5.23	0.88	3.45	0.85	4.14	3
مميزة	دالة	3.26	0.91	3.47	0.89	3.91	4
مميزة	دالة	5.46	0.93	3.33	0.74	4.02	5
مميزة	دالة	3.87	1.14	3.05	1.19	3.73	6
مميزة	دالة	5.50	1.20	3.08	0.83	3.93	7
مميزة	دالة	3.81	1.01	2.60	1.08	3.20	8
مميزة	دالة	7.14	1.09	2.84	1.06	4.00	9
مميزة	دالة	6.90	1.06	2.64	1.26	3.85	10
مميزة	دالة	10.15	0.92	3.20	0.66	4.43	11
مميزة	دالة	11.02	0.85	3.39	0.50	4.55	12
مميزة	دالة	7.15	0.99	3.25	0.70	4.17	13
مميزة	دالة	7.61	0.99	3.43	0.52	4.34	14
مميزة	دالة	7.79	1.00	3.01	0.97	4.17	15
مميزة	دالة	6.80	1.05	3.17	0.92	4.18	16
مميزة	دالة	3.74	0.88	3.65	2.01	4.52	17
مميزة	دالة	11.21	0.89	3.39	0.51	4.61	18
مميزة	دالة	7.39	1.09	3.42	0.76	4.47	19
مميزة	دالة	9.25	0.93	3.45	0.50	4.50	20
مميزة	دالة	11.34	0.94	3.41	0.47	4.68	21
مميزة	دالة	10.32	0.76	3.52	0.50	4.52	22
مميزة	دالة	10.20	0.88	3.42	0.50	4.52	23
مميزة	دالة	8.45	0.93	3.42	0.58	4.41	24
مميزة	دالة	7.31	0.87	3.56	0.61	4.39	25
مميزة	دالة	7.73	0.91	3.38	0.67	4.31	26
مميزة	دالة	7.99	1.10	3.55	0.54	4.59	27
مميزة	دالة	5.21	0.98	3.73	0.67	4.39	28
مميزة	دالة	7.78	0.93	3.47	0.57	4.38	29
مميزة	دالة	7.61	0.89	3.25	0.79	4.22	30
مميزة	دالة	10.21	0.89	3.20	0.59	4.36	31
مميزة	دالة	5.85	0.89	3.23	0.86	4.00	32

مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه, لأنه يوشر قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (ملحم, ٢٠٠٠:٢٥١), وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال المؤشرات التالية :

أ. الصدق الظاهري: Face Validity: إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب, ١٩٨٥: ٦٧٩), وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الغطرسة من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات وتعليماتهم.

ب. صدق البناء: Construct Validity: حيث انه يتفق مع جوهر مفهوم أيبيل (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (عودة, وفتحي, ١٩٩٢: ٥٧) وقد تحقق هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية:

أ. القوة التمييزية التي استخرجت بطريقة المجموعتين الطرفيتين أذ افترض الباحث ان الفقرات القدرة على التمييز بين الأفراد الذين لديهم غطرسة عالية, او الذين لديهم غطرسة واطئة, وقد تحقق ذلك من خلال قدرة الفقرات على ذلك.

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

فقد تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون, وتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند درجة حرية (٣٩٨) كما تم اختبار الدلالة التائية لكل فقرة من الفقرات باستخدام قانون الدلالة التائية لمعامل الارتباط ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦). كما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الغطرسة

القرار	الدلالة التائية للارتباط	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	ت	القرار	الدلالة التائية للارتباط	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	ت
دالة	5.31	0.26	17	دالة	3.31	0.16	1
دالة	12.28	0.52	18	دالة	3.83	0.19	2
دالة	10.98	0.48	19	دالة	4.85	0.24	3
دالة	9.64	0.43	20	دالة	3.58	0.18	4
دالة	11.61	0.50	21	دالة	6.44	0.31	5
دالة	11.11	0.49	22	دالة	4.58	0.22	6
دالة	12.14	0.52	23	دالة	6.12	0.29	7
دالة	11.69	0.50	24	دالة	4.07	0.20	8
دالة	10.93	0.48	25	دالة	9.09	0.41	9
دالة	9.61	0.43	26	دالة	9.80	0.44	10
دالة	10.80	0.48	27	دالة	11.82	0.51	11
دالة	6.77	0.32	28	دالة	12.33	0.52	12
دالة	9.87	0.44	29	دالة	7.66	0.36	13
دالة	9.24	0.42	30	دالة	9.50	0.43	14
دالة	12.49	0.53	31	دالة	10.11	0.45	15
دالة	6.49	0.31	32	دالة	9.18	0.42	16

ج. علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

جدول (٣)

الدلالة	الدلالة التائية للارتباط	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	التسلسل	المجال	الدلالة	الدلالة التائية للارتباط	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	التسلسل	المجال
دالة	14.16	0.58	24	المجال الثالث الغطرسة العداية	دالة	6.93	0.33	1	المجال الاول الغطرسة الفردية
دالة	12.50	0.53	25		دالة	9.43	0.43	2	
دالة	13.33	0.55	26		دالة	8.59	0.39	3	
دالة	15.46	0.61	27		دالة	7.62	0.36	4	
دالة	11.27	0.49	28		دالة	9.80	0.44	5	
دالة	12.44	0.53	29		دالة	8.23	0.38	6	

دالة	17.27	0.65	30		دالة	9.64	0.43	7	
دالة	17.51	0.66	31		دالة	5.93	0.28	8	
دالة	8.49	0.39	32		دالة	10.56	0.47	9	
					دالة	8.49	0.39	10	
					دالة	8.35	0.39	11	
					دالة	10.94	0.48	12	
					دالة	11.04	0.48	13	المجال الثاني الغطرسة المقارنة
					دالة	11.21	0.49	14	
					دالة	11.95	0.51	15	
					دالة	11.27	0.49	16	
					دالة	8.85	0.40	17	
					دالة	14.06	0.58	18	
					دالة	13.17	0.55	19	
					دالة	10.30	0.46	20	
					دالة	13.95	0.57	21	
					دالة	13.56	0.56	22	
					دالة	15.34	0.61	23	

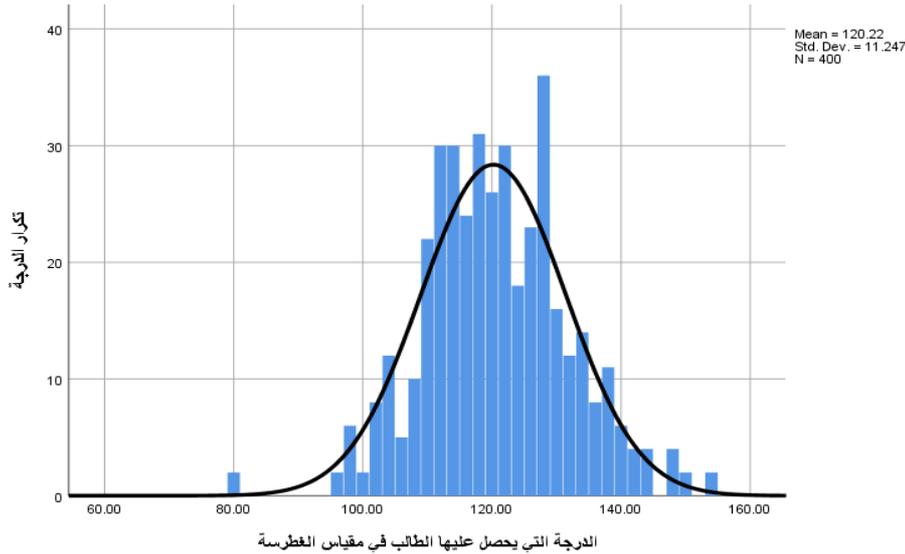
مؤشرات ثبات المقياس:

تم اجراء الثبات بطريقتين

اولاً: الثبات باعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة من المدرسين بلغ عددهم (٢٥) ثم اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور 14 يوم وبعدها قام الباحث بحساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمته المحسوبة (0.86) وهي قيمة ثبات جيدة في المقاييس التربوية والنفسية.

ثانياً: الثبات باستخدام معادلة كرنباخ الفا : Cronbach's Alpha فقد بلغت قيمتها (0.802) وهي قيمة ثبات جيدة في المقاييس النفسية والتربوية .

توزيع الدرجات على مقياس سلوك الغطرسة:



شكل (١) توزيع درجات أفراد عينة تحليل الفقرات على مقياس الغطرسة

٢. مقياس اختبار اتخاذ القرار:

وقد تبني الباحث التعريف النظري لاتخاذ القرار الاخلاقي تعريف جيبس (Gibbs,2010) لتبني مقياس جيبس وزملائه (١٩٨٦) وتكون المقياس من (٢٠) فقرة بواقع (٣) بدائل .

. أيجاد القوة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

يعتمد هذا الأسلوب للتحقق من مدى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد في الخاصية المقاسة ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

أ. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

ب. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة الى أوطى درجة.
 ج. اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا من الأفراد عددهم (١٠٨) مدرساً تراوحت درجاتهم بين (٨٠ - ٩٥)، ونسبة (٢٧٪) الدنيا من الأفراد عددهم (١٠٨) مدرساً تراوحت درجاتهم بين (٤٠ - ٦٩). وبهذا يكون أكبر قدر من اتخاذ القرار الاخلاقي بين المجموعتين. (Anastasia, 1976, p:208).
 د. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) التي كانت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين أن جميع الفقرات مميزة. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يبين معاملات تمييز فقرات اختبار اتخاذ القرار بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

القرار	الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		التسلسل
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	دالة	12.23	0.93	3.06	0.65	4.39	1
مميزة	دالة	6.66	0.99	3.42	0.87	4.26	2
مميزة	دالة	6.54	0.97	3.09	1.14	4.04	3
مميزة	دالة	7.54	0.91	3.34	0.84	4.24	4
مميزة	دالة	13.74	0.91	2.88	0.61	4.33	5
مميزة	دالة	9.04	0.99	3.22	0.74	4.30	6
مميزة	دالة	7.40	0.96	3.28	0.84	4.19	7
مميزة	دالة	8.21	1.08	3.13	0.71	4.15	8
مميزة	دالة	9.79	0.98	3.14	0.60	4.22	9
مميزة	دالة	10.07	1.06	3.36	0.50	4.50	10
مميزة	دالة	9.30	1.17	3.00	0.86	4.30	11
مميزة	دالة	9.80	1.04	3.12	0.58	4.24	12
مميزة	دالة	10.53	0.94	3.00	0.70	4.19	13
مميزة	دالة	7.97	0.91	3.28	0.84	4.22	14
مميزة	دالة	9.18	1.17	3.13	0.52	4.26	15
مميزة	دالة	9.19	1.02	3.13	0.53	4.15	16
مميزة	دالة	10.52	0.93	3.15	0.62	4.28	17
مميزة	دالة	8.72	1.08	3.35	0.56	4.37	18
مميزة	دالة	8.45	1.06	3.06	0.91	4.20	19
مميزة	دالة	8.68	1.04	2.92	0.98	4.11	20

■ مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه، لأنه يوشح قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (ملحم, ٢٠٠٠:٢٥١), وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال المؤشرات التالية :

أ. **الصدق الظاهري: Face Validity:** إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب, ١٩٨٥: ٦٧٩), وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الغطرسة من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات وتعليماتهم.

ب. **صدق البناء: Construct Validity:** أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر عدد كبير من المختصين ويتفق مع جوهر مفهوم أيبيل (Ebel) للصدق من حيث تشعب المقياس بالمعنى العام (عودة, وفتحي, ١٩٩٢: ٥٧) وقد تحقق من هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية :

أ. القوة التمييزية التي استخرجت بطريقة المجموعتين الطرفيتين أذ افترض الباحث ان الفقرات القدرة على التمييز بين الأفراد الذين لديهم قدرة اتخاذ قرار عالية, او الذين لديهم قدرة قرار واطئة, وقد تحقق ذلك من خلال قدرة الفقرات على ذلك.

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

حيث تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون, وتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً تحت مستوى دلالة (0.05) إذ كانت القيمة الجدولية (0.98, 0) عند درجة حرية (398) كما تم اختبار الدلالة التائية لكل فقرة من الفقرات باستخدام قانون الدلالة التائية لمعامل الارتباط ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1,96). كما مبين في الجدول (6)

جدول (6)

يبين معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار اتخاذ القرار

القرار	الدلالة التائية للارتباط	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	ت	القرار	الدلالة التائية للارتباط	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	ت
دالة	11.47	0.50	10	دالة	12.43	0.53	1
دالة	11.65	0.50	11	دالة	7.12	0.34	2
دالة	12.47	0.53	12	دالة	8.15	0.38	3
دالة	12.28	0.52	13	دالة	8.06	0.37	4
دالة	9.05	0.41	14	دالة	14.17	0.58	5
دالة	12.24	0.52	15	دالة	10.38	0.46	6
دالة	10.61	0.47	16	دالة	7.68	0.36	7
دالة	11.11	0.49	17	دالة	10.41	0.46	8
دالة	10.97	0.48	18	دالة	13.21	0.55	9
دالة	9.89	0.44	19	دالة	11.47	0.50	10
دالة	11.76	0.51	20	دالة	11.65	0.50	11

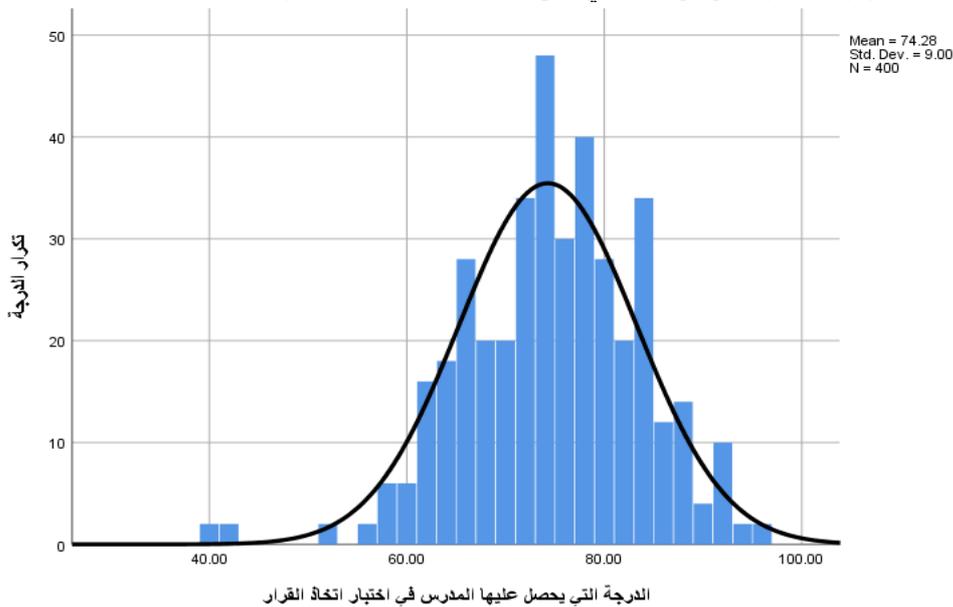
مؤشرات ثبات المقياس :

تم اجراء الثبات بطريقتين

أ. الثبات باعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة من المدرسين بلغ عددهم (25) ثم اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور 14 يوم وبعدها قام الباحث بحساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمته المحسوبة (0.93) وهي قيمة ثبات جيدة في المقاييس التربوية والنفسية.

ب. معامل الفاكرونباخ : Cronbachs' Alpha

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,815) وهو مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد.



شكل (2) توزيع درجات أفراد عينة تحليل الفقرات على اختبار اتخاذ القرار الاخلاقي

الجدول (٦) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياسي الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي

اتخاذ القرار الاخلاقي		مقياس الغطرسة	
القيمة	المؤشر الاحصائي	القيمة	المؤشر الاحصائي
٧٤,٢٨	المتوسط الحسابي	97.97	المتوسط الحسابي
٨,٩٩	الانحراف المعياري	10.38	الانحراف المعياري
٢٠	عدد الفقرات النهائي	٣٢	عدد الفقرات النهائي
١٠٠	أعلى درجة فرضية في المقياس	١٦٠	أعلى درجة فرضية في المقياس
٢٠	أقل درجة فرضية في المقياس	٣٢	أقل درجة فرضية في المقياس
٦٠	المتوسط الفرضي	٩٦	المتوسط الفرضي
٩٥	أعلى درجة فعلية (واقعية)	131	أعلى درجة فعلية (واقعية)
٤٠	أقل درجة فعلية (واقعية)	72	أقل درجة فعلية (واقعية)
٥٥	المدى	59	المدى
٧٤	المنوال	104	المنوال
٧٤	الوسيط	97	الوسيط
٠,٤٤-	Skewness الالتواء	319.٠	Skewness الالتواء
٠,٦٩	Kurtosis التفرطح	049.٠	Kurtosis التفرطح

الفصل الرابع / نتائج البحث

الهدف الأول: التعرف على الغطرسة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

للتحقق من هذا الهدف فقد قام الباحث بتطبيق مقياس سلوك الغطرسة على عينة البحث واطهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي للعينة (٩٧,٩٨) بانحراف معياري مقداره (١٠,٣٨) في حين كان المتوسط الفرضي (٩٦)، وباختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة one Sample t- test تبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (١,٨٧) وهي قيمة غير دالة احصائياً مقارنة بالقيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) اذ ان الجدولية (١,٩٦±) مما يعني ان مدرسي المرحلة الاعدادية ليس لديهم سلوك غطرسة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة سلوك الغطرسة لدى المدرسين

الدالة والقرار	قيمة التائية t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة ليس لديهم سلوك غطرسة	١,٩٦±	١,٨٧	١٠,٣٨	٩٧,٩٨	٩٦	٤٠٠	مدرسي المرحلة الاعدادية

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان مدرسي المرحلة الاعدادية يتعاملون على وفق توجهات وميول المؤسسة التربوية بشكل عام ولا يعتمدون على ارائهم وميولهم الشخصية، وهذا شيء ايجابي ينم على مسؤولية عالية لديهم، وهذا بدوره يزيد من توافقهم وتماسكهم وبالتالي نجاح عملهم في تنشآت طلبتهم.

الهدف الثاني: التعرف على الغطرسة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية حسب متغيري الجنس والتخصص

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثاني Two Way ANOVA فكانت النتائج كما في

الجدول (٨).

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الثاني لدلالة الفروق في سلوك الغطرسة حسب الجنس والتخصص

الدالة	Sig.	F	Mean Square	Df	Type III Sum of Squares	Source
دالة	0.024	5.118	542.651	1	542.651	الجنس
غير دالة	0.415	0.665	70.454	1	70.454	التخصص
دالة	0.050	3.853	408.456	1	408.456	الجنس *

التخصص					
Error	41983.250	396	106.018		
Total	3804489.000	400			
Corrected Total	43022.697	399			

من ملاحظة الجدول (٨) يتبين ما يلي:

الجنس: من ملاحظة الجدول (٨) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٥,١١٨) اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ : ٣٩٩) والبالغة (٣,٨٤) مما يعني انه يوجد هناك فروق في سلوك الغطرسة لدى المدرسين حسب الجنس وعند الرجوع للمتوسطات الحسابية تبين ان المتوسط الحسابي للاناث (٩٨,٢٤) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور (٩٥,٨٥) مما يعني ان الدلالة لصالح الاناث في سلوك الغطرسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة, ان الاناث هم اكثر ميلاً للغطرسة وهذا يؤدي الى الترف والتمكن من الذكور بسبب طبيعة المرأة وحبيها للتفاخر وهذا ناتج عن التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة التي تمارسها بعض الاسر وكذلك الفرق بالمعاملة بين الذكور والاناث مما يشعرهن بالنقص لذلك يتجهون نحو التكبر واحساس غير صحيح بالتفوق.

التخصص: من ملاحظة الجدول (٨) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٦٦٥) اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ : ٣٩٩) والبالغة (٣,٨٤) مما يعني ليس هناك فروق في سلوك الغطرسة لدى المدرسين حسب التخصص. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان البيئة التربوية التي يتواجدون فيها المدرسين تمنحهم فرصة للتفاعل وتبادل وجهات نظرهم اتجاه بعض القضايا وبالتالي تكون لديهم القدرة على الاندماج فيما بينهم وفق روابط اجتماعية صحيحة بعيدة عن توجهات الغطرسة وعن اظهار التفوق على الاخرين وهذا يؤدي الى اختفاء الفرق بين المدرسين وفق التخصص الدراسي.

تفاعل الجنس X التخصص: من ملاحظة الجدول (٨) يتبين ان القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ : ٣٩٩) والبالغة (٣,٨٤) مما يعني ان الفرق دال احصائياً في سلوك الغطرسة، ولمعرفة مصدر الفرق فقد لجأ الباحث الى الاختبار البعدي (LSD) أقل فرق معنوي Least Significant Difference - LSD فقد بلغت قيمته المحسوبة (٢,٨) فكانت النتائج كما (٩)

جدول (٩)

نتائج التحليل البعدي بالمقارنة مع قيمة LSD المحسوبة لمتوسط الفروق في سلوك الغطرسة لدى المدرسين حسب الجنس والتخصص

قيمة LSD الحرجة	العلمي		الانساني		التخصص		التخصص
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الجنس المتوسط الحسابي	الجنس	
2.8	96.46	96.77	95.25	99.71	99.707	الاناث	الانساني
	3.25*	2.93*	4.46*	-	95.245	الذكور	الانساني
	-1.21	-1.53	-	-	96.773	الاناث	العلمي
	0.32	-	-	-	96.457	الذكور	العلمي
* قيمة متوسط الفرق دالة كونها اكبر من LSD الحرجة							

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب رؤية (Cowan, 2019) ان اسباب الفروق في الغطرسة ولصالح الاناث اي ان معتقدات الفرد ومعارفة تؤثر في سلوك الغطرسة بسبب تكوين علاقتهم الاجتماعية وفق معايير الغطرسة والثقة المفرطة في اظهار التفوق على الاخرين وحب الذات وهذا بدوره يؤدي الى الفرق الدال احصائياً في الجنس والتخصص.

الهدف الثالث: التعرف على اتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

للتحقق من هذا الهدف فقد قام الباحث بتطبيق مقياس اتخاذ القرار على عينة البحث واطهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي للعينة (٧٤,٢٨) بانحراف معياري مقداره (٨,٩٩) في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس كان (٦٠)، وباختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة one Sample t- test تبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (٣١,٧٣) وهي قيمة دالة احصائياً مقارنة بالقيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) اذ ان الجدولية (١,٩٦±) مما يعني ان الدلالة لصالح المتوسط الحسابي وهذا يشير الى ان المدرسين لديهم القدرة على اتخاذ القرار وبشكل دال احصائياً، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة القدرة على اتخاذ القرار لدى المدرسين

الدلالة والقرار	قيمة التائية t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لديهم قدرة على اتخاذ القرار	١,٩٦±	٣١,٧٣	٨,٩٩	٧٤,٢٨	٦٠	٤٠٠	مدرسي المرحلة الثانوية

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق المرحلة الرابعة: المعايير والتنظيم التي تمتد الاحكام الخلقية فيها لتشمل لنظام الاجتماعي المركب وهنا يكونوا المدرسين على درجة عالية من التكامل والمسؤولية الاجتماعية وبالتالي اتخاذ القرار الاخلاقي وفق معايير الضمير والعدالة وهذا ناتج عن نضج عقلي عالي لديهم.

الهدف الرابع: التعرف على اتخاذ القرار الاخلاقي حسب متغيري الجنس والتخصص

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثاني Two Way ANOVA فكانت النتائج كما في

الجدول (١١).

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثاني لدلالة الفروق في القدرة على اتخاذ القرار حسب الجنس والتخصص

الدلالة	Sig.	F	Mean Square	Df	Type III Sum of Squares	Source
غير دالة	0.649	0.208	14.930	1	14.930	الجنس
دالة	0.000	45.633	3282.721	1	3282.721	التخصص
دالة	0.006	7.616	547.911	1	547.911	الجنس*التخصص
			71.938	396	28487.41	Error
				400	2239324.00	Total
				399	32316.64	Corrected Total

من ملاحظة الجدول (١١) يتبين ما يلي:

الجنس: من ملاحظة الجدول (١١) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٢٠٨) اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ : ٣٩٩) والبالغة (٣,٨٤) مما يعني انه ليس هناك فروق في القدرة على اتخاذ القرار حسب متغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الية اتخاذ القرار الاخلاقي ومسؤوليته وتفصيله واحدة لا تختلف, فعملية اتخاذ القرار الاخلاقي وفاعلية اتخاذ القرار وتنفيذه لا تختلف باختلاف الممارس لهذا القرار, فالقرار الاخلاقي هو مطبق على الطالب مهما اختلف الجنس.

التخصص: من ملاحظة الجدول (١١) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٤٥,٦٣٣) اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ : ٣٩٩) والبالغة (٣,٨٤) مما يعني انه توجد فروق في القدرة على اتخاذ القرار حسب التخصص، وعند الرجوع للمتوسطات الحسابية تبين المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٧٧,٤٥) أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (٧١,٥٨) مما يعني أن الدلالة لصالح التخصص العلمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان وعي المدرسين بذواتهم وذوات الاخرين قد يؤدي الى فهم الذات والثقة بالنفس والقدرة على اداء دورهم التربوي والاجتماعي داخل المؤسسة التربوية وان يكون قادر على اتخاذ في وضع اسلوباً مناسب وطريقة صحيحة في اتخاذ القرار الاخلاقي داخل المؤسسة التربوية.

تفاعل الجنس X التخصص: من ملاحظة الجدول (١١) يتبين ان القيمة الفائية الجدولية (٧,٦١٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ : ٣٩٩) والبالغة (٣,٨٤) مما يعني ان الفرق غير دال احصائياً في القدرة على اتخاذ القرار ولمعرفة مصدر الفرق فقد لجأ الباحث الى الاختبار البعدي (LSD) أقل فرق معنوي Least Significant Difference - LSD فقد بلغت قيمته المحسوبة (٣,٢٤) فكانت النتائج كما في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج التحليل البعدي بالمقارنة مع قيمة LSD المحسوبة لمتوسط الفروق في القدرة على اتخاذ القرار لدى المدرسين

حسب الجنس والتخصص

LSD قيمة الحرجة	العلمي		الانساني		التخصص		التخصص
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الجنس		

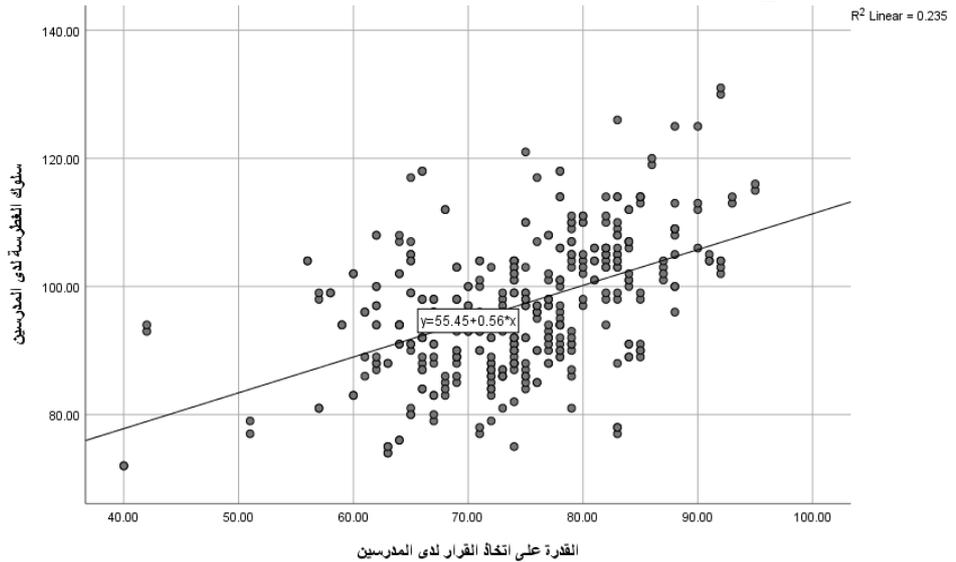
	78.46	76.45	70.18	72.98		الجنس	
3.24	-5.48	-3.47	2.80	-	72.978	الاناث	الانساني
	-8.28	-6.27	-	-	70.182	الذكور	
	-2.00	-	-	-	76.453	الاناث	العلمي
	-	-	-	-	78.457	الذكور	
* قيمة متوسط الفرق دالة كونها اكبر من LSD الحرجة							

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الذكور والاناث ذات التخصص العلمي لديهم قدرة على اتخاذ القرار الاخلاقي اكثر من التخصص الانساني وهذا يرجع الى تأثير التخصص على تطوير ذواتهم والتحكم في سلوكياتهم وكذلك تفعل الادراكات المعرفية والاجتماعية وهذا يؤدي الى اتخاذ قرار اخلاقي مناسب للموقف التربوي.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الغطرسة واتخاذ القرار الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين وقد تبين قيمته المحسوبة (0,484) وعند حساب الدلالة التائية لمعامل الارتباط هذا فقد أصبحت قيمتها المحسوبة (11,06) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وبالبالغة (1,96) مما يعني ان العلاقة بينهما دالة احصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم شخصية سوية بعيدة عن الغطرسة والتكبر والثقة المفرطة بالنفس وهذا جعل منهم شخصيات نظامية تؤدي عملها بدون غطرسة وتعالى على الاخرين وبالتالي يكون لديهم قدرة على اتخاذ القرار الاخلاقي يتناسب مع توجهات الادارة التربوية وتحديد نقاط القوة والضعف بشكل ايجابي بعيد عن الغطرسة مما يجعل تعاملهم مهني ووفق القواعد الاخلاقية والاجتماعية.

والشكل (3) يوضح شكل العلاقة بين المتغيرين.



الشكل (3)

العلاقة الارتباطية بين سلوك الغطرسة والقدرة على اتخاذ القرار لدى المدرسين

الاستنتاجات:

1_ ان مدرسي المرحلة الاعدادية ليس لديهم سلوك غطرسة, ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الجنس (الذكور والاناث) ولصالح الاناث

2_ ان مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم قدرة على اتخاذ القرار, ووجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص الدراسي (العلمي والانساني) ولصالح التخصص العلمي.

التوصيات:

1_ الاهتمام بالانشطة التي تعزز من قابلية الفرد التي تساعد في اتخاذ القرار الاخلاقي واكسابهم سلوكيات تربوية تقلل من سلوك الغطرسة في المؤسسة التربوية.

2_ الاستفادة من البحوث والدراسات المقاييس التي تعالج سلوك الغطرسة .

المقترحات:

1_ اجراء دراسة تتناول العلاقة بين الغطرسة وبالمتغيرات (الهوية الثقافية, الادراك الاجتماعي, الشخصية التسلطية).

2_ اجراء دراسة تتناول العلاقة بين اتخاذ القرار الاخلاقي وبالمتغيرات (نوعية الحياة, التمايز النفسي, أسلوب حل المشكلات).

المصادر:

- _ توق, محي الدين(١٩٨٤): اساسيات علم النفس التربوي, مطبعة جون وايلي, انكلترا.
- _ عودة, أحمد سليمان, فتحي: حسن ملكاوي(1992): أساليب البحث في العلوم الإنسانية. اربد: مكتبة الكناي .
- _ الزيات, فتحي مصطفى ٢٠٠٤: سيكولوجية التعليم بين المنظور الارتباطي والمعرفي, ط٢, دار النشر للجامعات القاهرة.
- _ الغريب, رمزية (١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي, القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- _ المرعب, منيرة بنت محمد(٢٠٠١): نمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الاناث السعوديات في سن المراهقة والرشد بمدينة حائل, رسالة ماجستير, مكة المكرمة, جامعة ام القرى, كلية التربية.
- _ سعيد, سعاد جبير(٢٠٠٨): سيكولوجيا التفكير والوعي بالذات, ط١, عمان, عالم الكتب الحديث.
- _ عامر, طارق عبد الرؤوف(٢٠١٠): نظرية صنع القرار ومهاراته في الادارة التعليمية وطرق مواجهة مشكلاته, عمان, دار صفاء للنشر والابداع.
- _ عبدالحميد, جابر وكفافي, علاء, (١٩٩١): معجم علم النفس والطب النفسي, الجزء الرابع, دار النهضة العربية, القاهرة.
- _ محمد, عادل عبدالله(١٩٩١): اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- _ مقالدة, منار بني مصطفى(٢٠١٤): الحكم الاخلاقي وعلاقتة بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك, المجلة الاردنية للعلوم التربوية, مجلة ١٠, عدد ٤.
- _ ملحم, ساي محمد (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, أربد, الأردن .
- _ Ashton-James, C. E. & Tracy, J. L. (2012). Pride and prejudice: How feelings about the self-
influence judgments of others. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 38,(4)
- _ Cleary, M., Walter, G. Sayers, J., Lopez, V., & Hungerford, C. (2015) Arrogance in the
workplace: implications for mental health nurses. *Issues in Mental Health Nursing*, 36(4),pp:
266-271.
- _ Gibbs, J.C. (2010): *Moral development and reality, Beyond the theories of Kohlberg and Hoffman*. Boston: Pearson, Allyn and Bacon.
- _ Larenz. Annika, (2011): Lorenz. Annika: Acquisition Vs, Alliance: The Impact of Hubris on
Diplomacies Verilog GmbH, Hamburg . Governance Choice, Germany Duck
Identify the extent to which students participate in decisionmaking.):1999(Larry_
Brummelman, E., Thomas, S., & Suicides, C. (2016). Separating narcissism from self-esteem. _
J.Current Directions in Psychological Science, N(12), P:56.
- _ Cowan,N.,Adams,E.J.,Bhanal,s.,Corcoran,m.,Decker,R.,Dockter,C,E
..&Watts,A.L.(2019).Foundations of Arrogance: A Broad survey, USA.
- _ Dunning,D & Ehrlinger, J. (2003). How chronic self-views influence(and potentially mislead) _
assessments of performance. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84,PP: 5–17. D.
- _ Fetterman, A. K., Robinson, M. D., & Ode, S. (2014). The incentive dynamics of power versus _
affiliation: Normative effects and their role in understanding interpersonal arrogance. *European
Journal of Personality*, 29,PP: 28-41.
- _ Fetterman, A. K., Robinson, M. D., & Ode, S. (2014). The incentive dynamics of power versus _
affiliation: Normative effects and their role in understanding interpersonal arrogance. *European
Corcoran Mike.(2020). The comprehensive arrogance _Journal of Personality*, 29,PP: 28-41.
- _ scale , A Dissertation presented to the Faculty of the Graduate School at the University of
MissouriColumbia ,USA
- _ Haggard, M., Rowatt, W. C., Leman, J. C., Meagher, B., Moore,C., Fergus, T., Howard-Snyder, _
D. (2018). Finding middle ground between intellectual arrogance and intellectual servility:
Development and assessment of the Limitations-Owning In telex Humility Scale Personality and
Individual Differences, 124,pp: 184–193.
- _ Correlates and Consequences of Workplace Johnson, et al, (2010): Acting Superior but Act_
Arrogance, Human Performance, Copyright © Taylor & Francis Group
- _ Kauten, R. L., Barry, C. T., & Wallace, M. T. (2014). The implications of adolescent narcissism _
for interpersonal relationships. In A. Besser (Ed.), *Psychology of narcissism* . New York: NOVA
Press.

-
- A study of strategic intelligence as a strategic management tool in the long term): 2010(Kruger insurance in south Africa .
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2018). Psychometric properties of the HEXACO-100. Assessment, 25, pp: 543–556.
- Tracy, J., Shariff, A., (2014). Knowing Who's Boss: Implicit Perceptions Of Status From the Nonverbal Expression of Pride, Article in Emotion. October, 2009.
- Tracy, J. L. and R. W. Robins (2007). The psychological structure of pride: A tale of two facets. Journal of Personality and Social Psychology 92.